

من حكم الصيام (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) | خطبة | د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلاضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما على افضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق سدى. ولم يتركهم عبثا. يحذرنا ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:47

لنا ان الله سبحانه وتعالى لم يخلقنا لتركنا. ولكن خلقنا ليمد اليمن. ولذلك ارسل الله سبحانه وتعالى وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي - 00:01:07

صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وفسد. احبتي في الله هذه الدنيا لا تصبح بدون شريعة من الله سبحانه وتعالى. والا تحول الامر وتحولت الحياة الى غار يتصارع فيها الناس - 00:01:27

ليس لهم مرجع يرجعون اليه. الى من يتحاكمون. ما هو الكتاب الذي يحكم بينهم؟ وما هو الكتاب الذي يفصل انزل الله سبحانه وتعالى الكتاب وارسل النبي صلى الله عليه وسلم ليبين هذا الكتاب - 00:01:47

كما قال كثير من اهل العلم ان من معاني الكلمة البينة التي جاء في سورة البينة انه النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليبين لنا الكتاب تفصيلا وتطبيقا على ارض الواقع. ذلك ادعو الله سبحانه وتعالى الكتابة ليكون - 00:02:07

واقعا بيننا يحكم بيننا. وشرع الله سبحانه وتعالى الشرائع. يتحاكم اليها الناس. وامرها الله وتعالى بالشعائر لتهدب نفوسنا حتى نستطيع ان نطبق هذه الشرائع. اذا شرع الله سبحانه من الشعائر من العبادات. هذه العبادات من وظيفتها انها تهدب النفس وتزكي النفس حتى - 00:02:27

ان يقوموا بتطبيق شريعة الله سبحانه وتعالى. لذلك نجد ان هناك دائما تداخل بين العبادات والمعانة لان المسلم لا يجعل عبادته بمنهى عن معاملته. لكن لابد ان يظهر اثر العبادات - 00:02:57

على المعاملة. لابد ان يظهر اثر الصلاة على اخلاقه. وان يقرأ اثر الصيام على معاملاته. وليقرأ اثر الحج في حياة هكذا تكون حققت الغاية العظمى من هذه العبادات. وهذه الشعائر وهذه الشرائع. وبهذا - 00:03:17

ادخلوا في السجن كافة. متفقين؟ هيدخلوا في شرائع الاسلام كافة لذلك احبتي في الله شرع الله سبحانه وتعالى لنا الصيام. اولا طاعة لله سبحانه وتعالى. وها نحن بهذا الشهر الكريم المبارك - 00:03:37

الذي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذا الشهر. وان يوفقنا لطاعته سبحانه وتعالى. والا يخرجنا من هذا الشهر الا شرع الله سبحانه وتعالى الصيام طاعة لله وعبودية له سبحانه وتعالى. فيصوم الانسان اولا ليحافظ - 00:03:57

الاخوة في هذه العبودية ليكون عبدا لله سبحانه وتعالى. فاذا قال الله له امتنع عن الطعام والشراب وقت كذا الى كذا قال سمعنا واطعنا. ثم اذا قال له ان يفطر في هذا الوقت قال سمعت واطعت. ثم يقول له ان تمتنع في هذا الوقت - 00:04:17

ويصوم الانسان تحقيقا بمعنى سمعنا واطعنا طاعة لله سبحانه وتعالى وعبودية لله سبحانه وتعالى هذا هو من يمتنع عن الطعام

والشراب والشهوة في وقت محدود طاعة لله وعبودية لله سبحانه - [00:04:37](#)

فلا يتحرك الانسان بل ولا يضع اللقمة في فيه الا بعد ان يأذن الله سبحانه وتعالى له هكذا يكون ثم علمتي بالله ايضا للصيام فوائد

اخرى وحكم كثيرة. لكن نريد ان ننظر الى ذلك من خلال القرآن - [00:04:57](#)

تعالوا ننظر مثلا الى الايات التي جاءت في سورة القمر. حينما ننظر الى الايات التي تحدثت عن الاحكام في سورة الغرقاء ولا سيما

في الجزء الثاني من السورة لان الاحكام في الجزء الثاني هي التي تخص الامة الاسلامية. اما التي تكلمت - [00:05:17](#)

الجزء الاول هي كانت تحذر من جرائم بني اسرائيل وتحذرونا ان نسير قبل الغنم. جاءت الاحكام الشرعية في الجزء الثاني من سورة

اقرأ بصورة عجيبة بصورة متداخلة فتجد مثلا ايات القصاص ثم ايات الوصية ولا سيما من انواع - [00:05:37](#)

ثم ايات الصيام. ثم آية واحدة في الأموال. ثم آية عن الحج. ثم حديث عن الجهاد ثم استكمال آيات الحج. ثم آية عن الطلاق. ثم آيتين

عن الصلاة. ثم عودة بآيات - [00:05:57](#)

ثم بعد ذلك استكمال الحديث عن الجهاد. ثم بعد ذلك عودة مرة اخرى الى يد الاموال الى نهاية السوء. ما هذا التدخل العجيب تدخل

عجيب جدا اللي بيتتبع من بداية الاحكام الشرعية في الجزء الثاني. يجب ان الاحكام متداخلة فيما بينها. والذي اريد ان اتحدث عنه

- [00:06:17](#)

في شهر رمضان شهر الصيام في شهر الصيام. حينما ننظر الى ايات الصيام تجد ان الايات التي قبل ايات الصيام مباشرة نتحدث

ونمتنع من الحي في الوصية بل ننظر الانسان ان يعدل في وصيته وان يصحح هذا الظلم والجور - [00:06:37](#)

لان الله سبحانه وتعالى سمع عليم بما يفعل العباد. ثم بعد ذلك تنتهي ايات وترتيب اية واحدة فقط. ثم بعد ذلك يسألونك عن الاية.

قل هي مواقيت للناس والحج. يعني ايات الصيام - [00:06:57](#)

وبعدين ثلاث دقائق فقط سم بعد ذلك ايات الحج هذه الآية التي جاءت بعد آيات الصيام. وكان والله اعلى واعلم لابد ان يحققها

الانسان بعد ما امتنع الانسان عن الحلال لابد ان يتعلم الانسان وان يمتنع عن الحرام. قال ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:17](#)

الآن ان انظر الى القرآن والسنة ونستخرج منهما ما الذي نتعلمه من الصيام؟ نتعلمه من الصيام. كيف نخرج منه رمضان وقد حققنا

الحكمة من الصيام. ذكرنا ان الحكمة الاولى تحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. والطاعة لله سبحانه - [00:07:42](#)

وتعالى وان يتعود الانسان على قوله سمعنا واطعنا. ثم الحكمة الثانية التي معنا ان يترك الانسان وان يبتعد الانسان عن الحرام الذي

يقدر عليه. المال الحرام الذي يستطيع ان يحصله عنده ادوات يستطيع - [00:08:02](#)

عنده ادوات تحصيل المال الحرام قال ربنا سبحانه وتعالى في اية واحدة بعد ايات الصيام وقبل ايات الحج اموالكم بينكم بالباطل

وتدلو بها الى الحكام. لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم. وانتم تعلمون. ما معنى هذه الاية - [00:08:22](#)

ان سياق هذه الآية جاءت بعد آيات الصيام وكأنها والله اعلى واعلم لتعلمنا انه لابد ان يتعلم الإنسان من الصيام ان يبتعد عن المال

الحرام. فالذي يصوم ويذكر المال الحرام ما الذي انتفع الاسلام؟ الذي يصوم ويتجراً على اموال - [00:08:47](#)

ما الفائدة من الصيام؟ حينما يعني الانسان يتجراً على اموال الناس بالباطل. قال ربنا سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل.

هذا النهي عن الاكل الاول. ودائما دائما يأتي في القرآن نهى عن اخذ الأموال بصيغة الأجر. للذين يأكلون اموال اليتامى الظلم. كما

يأكلون في بطونهم نارا - [00:09:08](#)

فكان كثير من العلماء يقول لماذا يعد القرآن عن اخذ المال الحرام بصيغة الاجر وقال بعضهم بان غالب ما يحتاجه الناس من المال

والطعام. انسان يبفر من الجوع. وهذا الموقف تحديدا - [00:09:38](#)

بعد ايام الصيام ان الانسان يتدرب على الجوع. الصيام يدمر الانسان على الجوع. فلا يأكل اموال الناس. لانه امتنع الاكل الحلال.

فكيف يأكل الحرام؟ والله اعلى واعلم ايضا دائما تأتي اشارة اخذ اموال الناس - [00:09:56](#)

لان الاكل يفنى. انظر الى نهاية الطعام. هذه النهاية التي تنفر منها النفس وملحه ان انظر الى نهاية الطعام. فهذه نهاية المال حقيقة ما

الذي لابن ادم من مالك وما الذي يبقى لابن ادم من طعام؟ انظروا الى فضلات الطعام وانظروا الى احوالها. هكذا المال ينتهي ولا يبقى
00:10:16 -

الا ما تصدقت به وابقيته للدار الآخرة. فقال ربنا سبحانه وتعالى ناهيا لنا ومانعا لنا ان من اموال الناس ولكن بصيغة لا تأكلوا. ثم قال
ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ولا تأكلوا اموال الناس بالباطل - 00:10:46

ان احنا ما ناكلش اموال الناس. ولا تأكلوا اموالكم. بينكم بالباطل. ايه ده يعني؟ المال نسب قيادة ولا تكونوا اولكم وما نسب اليه؟ نعم
فما يؤذيك هو من مالك. كما ان نفس اخيك هي نفسه. فكذلك مال اخيك - 00:11:06

المسلم هو من ماله. هكذا المسلمون امة واحدة على من سواهم. فتأتي الايات كثيرا في القرآن بصيغة ولا تقتلوا انفسكم قال بعض
العلماء بل قال ابن عطية ان هذا رأي الجمهور ولا تقتلوا انفسكم اي ولا يقتل بعضهم بعضا. ولا - 00:11:28

لان المسلمين بمنزلة النفس الواحدة كما قال ابن كثير. لان المسلمين الامة الواحدة بمنزلة النفس الواحدة. فقال ربنا ولا تأكلوا اموالكم
لان الذي تأكله هو ما فيه فهو من مالك. فالمسلمون يتبرون بهذا المال على اعداء - 00:11:48

كيف تأكل ما لاقيك من باطل؟ فتنتشر الحسد والحقد والبغضاء بين المسلمين. وينتشر الضعف بين المسلمين. وينشغل بالدنيا عن
الآخرة فاضعف هذه الامة فمن اجل كلمات اخيك بالباطل. انت تنشر الفساد بين المسلمين. ولا تنشروا اموالكم بينكم - 00:12:08

اذا هناك اكل بالحج. هناك معاملات مباحة. لماذا يلجأ الانسان الى المعاملات المحرمة؟ هي بتحتاج الانسان الى الاكل اذا احتاج الى
الطعام اذا جاع الانسان ورد نفسه على المال هناك اكل للمال بالحق. تحرك في الارض - 00:12:28

لتأكل المال بالحق. لابد ان تعمل من عمل يدك وان تجتهد في المباحات. هناك الاصل ان المعاملات هناك معاملات جاءت الشريعة
بتحريمها. يبقى الاصل في المعاملات المالية ذلك الفقهاء بيتكلموا في - 00:12:48

من ابواب البيوع والمعاملات بيتكلموا في معاملات محرمة. بيعدوا بالمعاملات المحرمة. مش بيعدوا بالمعاملات المباحة الاصل
المعاملات مهمة الا من جاء الشرع بتحليلها. يبقى الاصل بالمعاملات المالية ان الله سبحانه وتعالى اباه اننا نتعامل مع - 00:13:08

الا ما كانت في مجلس او غار او ربا او ظلم او اي معاملة من المعاملات التي حرمها الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام وافردها
كثير من اهل العلم بالتصنيف حتى لا يرجع الناس ويتعلموا دينهم ما هي المعاملات الحرام حتى لا اكل ما لا فيه - 00:13:28

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. قال كثير من المفسرين بالباطل هنا بمعنى بظلم. ان تظلم وقال بعض اهل العلم الباطل هنا بمعنى
اللام في امور تافهة في امور الملائكة كأموال الخناق او كأموال الشرب كأموال الخمر - 00:13:48

قال بعض اهل العلم الباطل هنا كما قال الامام الواحدي وامام الجوزي وغيرهم قال والباطل هنا يحتمل معناته. المعنى الاول اي بظلم
يعني المعاملة حرام. والمعنى الثاني ان تنفق او ان تأخذ المال من لهو من معاملة فيها لهو - 00:14:15

او كشرب خمر او في امر يصرف الناس عن طاعة الله سبحانه وتعالى. هذا من اجل الناس بالباطل. ولن تكونوا اموالكم اذا قلنا انت
الان بمعنى لا تكون بينكم بالباطل اي معاملة حرام - 00:14:35

مممكن واحد ياخذ فلوسه بس هو ممكن الثاني يرفع عليها امه ممكن يذهب الى الحاجب الثاني اللي اكل الاول اكل الماء لازم يجاهد
نفسه. هو لازم يتصرف هيرد ازاي؟ كيف سيدفع عن نفسه؟ فقال ربنا سبحانه وتعالى - 00:14:54

تأكل المال بالباطل ثم تجحد قال ابن عباس في معنى هذه لا يبارك المعنى الاول لهذه الآية. قال ابن عباس هو الرجل يكون عليه
المال. وليس عليه بينة هو رجل علي وما علوش بينة ما فيش شهود وللاسف هو بياخذ الوش ما كتبش ما كتبوش العقود بينهم -

00:15:14

المسمى فاكتبوه ولم يكتبوا. هو الرجل عليه المال وليس علي المال فيجحد تذهب الى الحاكم ويحلف زي المسل المشهور عندنا قالوا
ان الحرامي يحلف فهذا الرجل على الايمان او اكل مال الناس بمعاملة حرام فاذا - 00:15:39

ذهب الى الحاكم وكان هذا الرجل لزنا صاحب حجة. اللي هو احنا باللغة العامية هو فبالتالي مش هتعرف تمسك عليه كده. فقال ربنا
سبحانه وتعالى ناهيا عن هذا الخلق. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:16:07

بها الى الحكام. قال فريق اولي علمها اي بالحجة الباطلة. ومجهز الحجة مجهز الكلام مجهز اتنين شهود زور من على القهوة ومجهزه وتدلوا بها الى الحكام. في النهاية لتذكروا فريق - [00:16:27](#)

من اموالنا يا سيدي ان نصاب للاذن. كل مال اكلته بالحرام فهو مصاحب للاسم. يبقى وجدد المعنى الاول وتدلوا بها اي تدروا بالحجة الباطلة الى الحاكم فالحاكم العدل هنا لا يستطيع ان يفرق بين الظالم والمظلوم فيحكم بنحو ما يسمع فيحكم للظالم. كما قال النبي - [00:16:47](#)

صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون اليه. ناس بتيجي للنبي صلى الله عليه وسلم تختصر تاخذ فلوسي وده معاملة حرام لا حلال معاملة فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه؟ مش كل معاملة يأتيني لوحده النبي بيعلمنا كيف يتعامل البشر بعد ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه؟ فيقول صلى الله عليه وسلم انكم - [00:17:17](#)

فاحكم بنحو ما اسمع. دمة بينة دمة احكم دمة حجة دمة ولد دمة شو فانما احكم بنحو هذا. فمن قطعت له من مال اخيه. يعني لو انا جيت حكمت على نحو البيئة اللي قدامي وجود اللي قدامي. وكان - [00:17:37](#)

اللي خد الفلوس هو اللي ظالم فانما اقطعوا له قطعة من النار فليأخذ حكم الحاكم في القرآن لا يغير حكم الباطل حكم العقيدة. حكم الحاكم يعني مش معنى ان معك ورق ومختوم والمحكمة - [00:17:59](#)

هذا الورق تأتي به اللواء مختوم تأتي به يوم القيامة ولن ينفعك شيئا. زي قال ربنا سبحانه لتكون فريق من اموال الناس وانتم تعلمون ما لكش دعوة بالقوم انت تعلم ان هذا المال - [00:18:19](#)

ولن ينفعك حكم حالك. ولا القضاء قاضي لن ينفعك امام الله سبحانه وتعالى. يبقى المعنى الاول لهذه الاية اياها من اموال الناس باثم عن طريق الحجة الباطلة. وعن طريق شهادة الزور. وعن - [00:18:39](#)

والكذب والحجة الباطلة ده المعنى الاول. الصيام يمنعك من ذلك. حتى لو انت تستطيع يا عم ده انا ممكن اتردد الورق وناخذ الارض والموضوع يخلص. طب بكل سهولة يوم القيامة ذلك الرجل والعياذ بالله يوم القيامة من النار. فما الذي يدفع الانسان لذلك؟ حتى لو انه - [00:19:01](#)

يترك المال الحرام هذا بعدما تعلم من الصيام. بعدما امتنع عن الاكل الذي كان له وحرمه الله عليه في وقت من الاوقات بالنهار. واحتمل الجوع والعطش يمتنع عن هذا المال الحرام - [00:19:30](#)

الاول في هذه الاية انه قد يكون لديه المقدرة على الحجة الباطلة. في واقعنا الان شهادة زور يجيب ورق مختوم ختم مضروب وازاي ان هو يجيب حد يخلص له الامور بحيث كل هذا حجة. فالقاضي في المعنى الاول - [00:19:50](#)

يحكم بنحو ما يسمع. لكن الرجل الاول هو الذي كان لديه الحج المطلوب. اللي قال العلماء تدروا دي جاية منين؟ الانسان لما يقابله كلمة يبص حتى بس معاني الكلمات قال العلماء تدنوا من اثبات الدلو في البئر لتحصل على الماء. انت بتعوز ميه بتنزل الدم في الماء كده طول - [00:20:10](#)

يعني نزل الدلو بالراحة لحزة واحدة كده لغاية ما تجيب مية فقال له تدروا اي شيء يقوم به برفق وبلطف وبخفاء لتحصل على ما تريد اي شيء اي محاولة بتقعد تعملها بلطف حتى تحصل على شيء فهنا تدنو بالحجة يعني - [00:20:40](#)

تظبط الحجة بتاعتك وتظبط الولد بتاعك عشان تحصل على ما تريد. في الحقيقة هنا كانت فيحصل يقعد يفكر كده الحجة المعنى الثاني اللي هو معنى مشروب بدل جمال القرآن المعاني المتنوعة - [00:21:07](#)

ولا تكونوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها اي بالمال الباطل بجزء من المال الباطل. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها اي جزء من هذا المال. بجزء من هذا المال الى الحكام. يعني انت دلوقتي عايز تكسب تاخذ - [00:21:35](#)

مليون جنيه للمواطن ما انا ممكن ادي مية الف للاوضة. لسه هنجيب ورق بالشهود. طب ما انا اروح لابراهيم على طول ونتقاسم فردودها اي بيعض المال الحرام تعطيه رشوة للحاج تعطيه رشوة - [00:21:55](#)

للحاكم والحاكم يحكم لك خالص. يبقى المعنى الثاني ان الحاكم وانت القاضي قد يكون هو قاضي الزور. فالاية تخاطبه وان الصيام

يعلمه هو الا ياكل هذا المال الباطل. ففي الاية الثانية المعنى الثاني المعنى الثاني الاية ان في اثنين بياكلوا - [00:22:15](#)

اللي عايز الفلوس الحرام والحاكم الذي يحكمه. القاضي الذي يقول. لكن عطية وهو يفسر وكأنه يميل الى القول ده يقول ولان

الحكام في زماننا مظنة للشؤون. عطية خمسمية وشوية خمسمية ستمية وشوية يقول ابن عطية الحكام في زمنهم - [00:22:35](#)

مظلة وفوق وهم في زماننا هم عالم الرشد. لا مش مهمة ولا حاجة. ده غالبا احنا في سنة في كم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف

عنا الفتن. فاذا المعنى الثاني للاية تنهى عن اكل الاموال بالباطل بطائفتين من الناس - [00:23:06](#)

الذي يريد ان يأخذ ملكه وتنهى القوم تحذره من يحكم بالباطل وان يأخذ هذه الرشوة لانها كلمة تخرج منه قد يأخذ في مقابلها اولاً

كثيرة. هي كلمة فالشيطان يشدها عليه. يزينها له. ان رجل يتكلم - [00:23:26](#)

كلمة لا يلقي لها بال. هناك كلمات هذا الحديث عجيب ان الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها ما لم تهوي به في النار سبعين بعض الناس

كان يسمع الكلام ده كلمة يقعد سبعين سنة يسقط في النار سبعين سنة - [00:23:46](#)

واحد عشان خاطر سبعين سنة واحد يتولد وكبر. داخل المدرسة وتخرج واتجوز وخلف واصبح جد. جدا انت متخيل كل سبعين سنة

والثاني ده لسه بيسقط فقط. مقابل ايه؟ كبير. وهناك كلمات يتكلم بها الناس تضيع اعمارهم - [00:24:06](#)

ممكّن واحد يقول كلمة تضيع اعضاء وناس زي الاعتقاد بيقول في معنى هذه الكلمة اللي هي الوشاية عند حكام السوء. يشارك عند

حكام السوء. ممكّن تضيع اه ممكّن الانسان بكلمة كالقاضي هنا يضيع اموال انسان. يعني ممكّن واحد يسافر ويشغل ويضيع عمره

وشبابه. عشان - [00:24:26](#)

ارضه عشان يشتري كذا ويبيجي واحد ياخذ كل ده منها. بكلمة من القاضي وهو يعلم انه ضال. فهذه الكلمة التي واجعل اعمارنا يسقط

بها جزاء النفاق يسقط بها في النار سبعين قرية. اذا المعنى الثاني الان - [00:24:56](#)

ولا تكونوا اموالكم بالباطل وتدلوا بها اي بجزء من المال الباطل الى الحكام وهنا الفاسد حجم فاسد او القاضي فاسد يبقى الجسد

فريقا من اموال الناس بالاثم. الا المصاحبة اي كل قرش معك مصاحب الاسم - [00:25:16](#)

شد الفلوس والموضوع خلص واشتريت بيه حاجة تانية ان الاسم راح لا. اشتريت بيه عربية بتهدي العربية هزيمة مصاحبة للاسم كل

اعمالك من المال الحرام نسأل الله السلامة والعافية وصاحبها يكون طريقا من اموال الناس وان - [00:25:36](#)

حرام لا يحلها شيء لا حكم حاتم ولا قضاء قاضي ولا فتوى انت عارف انك شريف. وانتم تعلمون. هل طالما انت تعلم ان هذه المعاملة

حرام تسأل عنها ان كنت لك فهناك انسان يعبر بجهل لكن لا يعذر بتجاده. عشان يعذر بجهله - [00:25:56](#)

عامل معاملة ما يعرفش ان هي حرام. خالص؟ ما يعرفش يعجب بيمين. لكن لا يعذر انه شاكك في المعاملة وخايف يزهد. واللي

بيتجاهل مش عايز يسأل في المعاملة الناس تقول له اسأل المعاملة دي فيها شبهة. وطلعت حرام خليها - [00:26:26](#)

بلاش بلاش يا اسطأ. فهنا لا يعذر بهذا التجاهل. اذا احبتي في الله جاءت هذه الآية في ختام هذا الرفع في سورة البقرة والآيات التي

تكلمها ان الصيام لابد ان يمنعنا عنهم - [00:26:46](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم. اخذنا من هذه الاية التي جاءت في سورة البقرة لابد

ان يمنعنا الصيام عن اكل اموال الناس بالباطل. ايضاً معنى حديث ابي الاخلاق الذي له كان اخرج - [00:27:05](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري وغيره. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به ان يدع طعامه

وشرابه. القضية ليست مجرد ان تترك الطعام والشراب فترة زمنية ثم تعود الى باقي حياتك. يعني قضية - [00:27:25](#)

حياتك زي ما هي عادي وبتتكيف فقط مع الصيام. يعني عادي واحد ممكّن حياته فيها معاصي ويذهب الى مجد يعني بيتكيف مع

الصيام بيتكيف هذا ليس بالذي يفعل ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:45](#)

فليس لله حاجة ان يدع الله وصفته اقصد الانسان. اللهم لينا عباده. لذلك قال بعض العلماء معنى فليس ان يدع طعامه وشرابه. انه

يسقط عنه صوم الفريضة. لكن لا ينال الثواب. يعني ييجي يوم القيامة - [00:28:15](#)

يجي يوم القيامة لا يطالب بصيام الفريضة. ما يتقاولوش انت ما صمتش رمضان. لكن لا يأخذ الثواب. وقال بعضهم ينقص على قدر

كلمات الزور والعمل بهذا الزور والكلام الباطل الذي تكلمه في الصيام ينقص من ثوابته. كلما زاد - [00:28:35](#)

من الكلام السوء والعمل به كلما نقص من المشاكل وعلى حسب ما كل واحد ومجهوده. كل ما ييزود في الباطن كل ما بينقص ذلك

ينقص ذلك من من اجل حتى والعياذ بالله يلقوا الله وليس له ايام - [00:28:55](#)

في كتاب الادب وذكرها الامام الترمذي ايضا في سنن قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل بل في

رواية من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به اي العمل بالجهل فليس اليه حاجة - [00:29:17](#)

الانسان يجهل على واحد. يعني ايه؟ يتناول عليه. يشبه منه ليظلمه. يسبه بالتفوق ان الانسان لا يجهل على يقين. لا يتناول لا

يرتكب افعال الجهل. لا يسخر بالانسان. ذي ما سيدنا موسى عليه السلام - [00:29:43](#)

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. استهزاء بالآخرين من الجهل. فلما والجهل والعمل به. لا تجهل على الارض. لا لا تستهزئ به. لا

تسعد به. الغريب ان السخرية من الآخرين - [00:30:03](#)

والاستهزاء انت ممكن يكون فكرة برنامج اصلا في الصيام. يعني ده يتحول الى فكرة برنامج استهزاء بالآخرين والمسؤولية بهم

والحاق الناس عليهم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والجهل والعمل منه فليس له حاجة ان يدع طعامه

شربا. اذا الانسان يتعلم الصيام - [00:30:27](#)

سمعنا انه يترك هذه اموال الناس في المعاملات المالية يسأل هل ما حكم الشرع في هذه المسألة في المعاملات المالية؟ ثالثا الا يجهل

على الآخرين والا يتكلم بكلام السوء والا يشهد بالسوء - [00:30:47](#)

والا يعلم بهذا الجهل. رابعا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فان سابه واحد او شتمه واحد فليقل اني صائم ليتعلم الكلمة جهود

انسان يتعامل مع ان يكون حليما. فاذا استقطبه احد واراد ان يخرج الغضب فيمسك نفسه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:31:07](#)

ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. الغضب وكأنه الغضب يريد ان يفر من الانسان. يريد ان يخرج من داخل الذي يملك نفسه

يأمر نفسه هذا هو الحليم هذا الخلق لابد ان تتعلمه الانسان فان سابه - [00:31:27](#)

فليقل اني صائم اني صائم. واسأل الله سبحانه وتعالى في كتاب هذه الخطبة ان يبارك لنا في هذا الشهر. وان يعلمنا وان يفقهنا في

الدين. وان انا واياكم من اهل القرآن وان يرزقنا تلاوة القرآن وان يمن علينا بتلاوة القرآن اثناء الليل وان يمن علينا بفهم القرآن وتدبره -

[00:31:47](#)

وبالعام اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم وفقنا لرجال ما تحب وترضى اهين لنا من امرنا اللهم بلغنا ما تقدم. اللهم بلغنا ليلة القدر.

اللهم بلغنا ليلة القدر واعنا فيها على القيام. على وجه الذي ترضى به - [00:32:07](#)

يعني يا رب العالمين اللهم لا تخرجنا من رمضان الا قد غفرت لنا ذنوبنا واعتقتني قرابنا من النار. اللهم لا تخرجنا من رمضان الا ذنوبنا

واعتق رقابنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه -

[00:32:27](#)

[00:32:47](#) -